

تلفزيون الأمم المتحدة

UN IN ACTION

الأمم المتحدة في الميدان

تاريخ الإصدار: آذار/ مارس 2015

رقم البرنامج: 1469

المدة: (5'01")

اللغات: العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية

جزر سليمان: اجتثاث العنف ضدّ النساء

الصوت

الصورة

جوزيف يعمل في الحقول

جوزيف زيتوفولومو: (بلغة بيجين) M

"محكوم بالسجن المؤبد، وأنا هنا منذ ثماني سنوات. إسمي جوزيف زيتوفولومو. من قرية فوروفورو،

شمال مقاطعة تشويسبول. ارتكبتُ جريمة قتل - قتلْتُ زوجتي". (37)

## لقطات لجزر سليمان

### الراوي

حتى في الأماكن النائية، كما هي الحال في جزر سليمان - سلامة النساء، وحتى غالباً حياتهنّ، هي في خطر نتيجة أعمال عنف كتلك التي ارتكبتها جوزيف. (11)

### جوزيف زيتوفولومو: (بلغة بيجين) M

"أفكاري السوداء هي التي دفعتني إلى قتلها". (4)

## نساء في الشوارع

### الراوي

تتعرّض على الأقل امرأة واحدة من أصل كل ثلاث نساء وفتيات حول العالم، للعنف الجسدي أو الجنسي، خلال حياتها، وفق الأمم المتحدة. (9)

أسلاك شائكة، أبواب تُغلق، براغي

## سجن روف

حُكم على جوزيف بالسجن المؤبد وأُرسِل إلى هنا، إلى سجن روف ذي الحراسة المشدّدة. ثم، خضع عام 2013 لسلسلة دورات تدريبية مبتكرة للسجناء، والتي تديرها وحدة الخدمات الإصلاحية في جزر سليمان، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (20)

دورات تدريبية داخل سجن روف

الهدف هو الوصول إلى مرتكبي الجرائم والأعمال العنفية، وتوعيتهم حول أن العنف ضد النساء والأطفال، من أي نوع كان، وبغض النظر عن تجدره في المجتمع أو الثقافة، أمر غير مقبول على الإطلاق. (14)

ألفينا أمام الكاميرا

ألفينا إيريكالي: (باللغة الإنجليزية) F

"المشاريع التي تُعنى بتأهيل المجرمين تبقى قليلة. هذا هو العمل الأول من نوعه في جزر سليمان". (11)

ألفينا خلال دورة تدريب

الراوي

ألفينا إيريكالي، المنسقة المحلية لبرامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة في جزر سليمان، تقول إن مكافحة العنف ضد النساء هي إحدى أولوياتهم. (10)

ألفينا أمام الكاميرا

ألفينا إيريكالي: (باللغة الإنجليزية) F

"كي نتمكن من تسليط الضوء على هذه القضية في البلد، ينبغي علينا أن نعمل مع هذه المجموعة". (6)

فالوري خلال برنامج تدريبي

الراوي

فالوري، ضابط الإصلاحية الذي يتمتع بخبرة 11 عاماً من العمل في السجون، يبدأ تدريبه طالباً من الرجال تعريف الإغتصاب. (9)

نات سوت (سجين بلغة بيجين) M

"كيف نعرّف الإغتصاب، هو الجنس بالقوة". (4)

جوزيف مع مجموعة عمل في الخارج

الراوي

تتجدرّ العقلية الذكورية هنا بشكل راسخ - حتى أنّ تغييرها ليس بهذه البساطة. يطلب فالوري من المشاركين تعريف "الجندر". إنّه مفهوم جديد بالنسبة لمعظمهم. (14)

نات سوت (آلان بلغة بيجين) M

"إنّها المرة الأولى في حياتي التي أسمع فيها كلمة "الجندر". للوهلة الأولى اعتقدتُ أنها تعني فقط فتى وفتاة". (7)

الراوي

يوضح فالوري أنّ "الجندر" مفهوم يرتبط بتوزيع الأدوار بين الرجال والنساء، وبالسلوك الذي يتوقّعه المجتمع من الرجال والنساء. (9)

فالوري: (بلغة بيجين) F

"تظهر النتائج أسباب العنف ضدّ النساء - عدم المساواة بين الجنسين". (5)

جوليان

الراوي

جوليان ويكهام، من وزارة شؤون النساء، تقول إنّ عاملاً آخر يؤثر على معدلات العنف وهو الإفلات من العقاب. لكنها تؤكد أنّ مشروع قانون حماية الأسرة الجديد، الذي صدر في آب/أغسطس 2014، سيكون له تأثير كبير على معدلات العنف الأسري. (15)

**جوليان أمام الكاميرا**

جوليان ويكهام: (باللغة الإنجليزية) F

"سوف يكون رسالة إلى مرتكبي الجرائم بعدم التسامح مع هذا السلوك بعد اليوم، وأنّ ما يفعلونه سوف يرتدّ عليهم". (9)

**جوزيف يمشي في الحديقة**

الراوي

عام 2014 أيضاً، نُقل جوزيف إلى سجنٍ أقلّ تشدّد في الحراسة، بعد أن أظهر تغييراً في السلوك والموافق. (9)

**جوزيف أمام الكاميرا**

جوزيف زيتوفولومو: (بلغة بيجين) M

"ساهم التدريب في تغيير حياتي وفي تصحيح أفكارني - الضرب والإساءة إلى المرأة خطيئة، إنّهما جريمة". (23)

الراوي

على الرغم من التفاؤل الكبير بأن الجهود المبذولة مع المجرمين، أمثال جوزيف، سوف تمنع تكرار أي عمل من أعمال العنف، في حال تمّ الإفراج عنه، فإنّ الأبحاث العالمية الأولية والمحدودة تظهر أن معدلات

النجاح ليست مضمونة. ففي حال تمّ الإفراج عنه، يبقى الوقت هو الكفيل الوحيد لقياس مدى فعالية التأهيل. (20)

جوزيف يعزف على الغيتار ويغني

التقرير من إعداد جيل فيكلينغ للأمم المتحدة. (4.5)

شعار الأمم المتحدة